

حلقة 1 - مقدمة- سلسلة السيرة النبوية - الشيخ حازم صلاح أبو

اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل القادر بقدر الله يعني سيأتي قدره للناس ينشئ الملحمة فيتجمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرباط ان شاء الله الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على سيد الخلق اجمعين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:00
ايها الاخوة عظيم على الانسان ان يشعر انه يتكلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، لانه حينئذ يأخذه الجلال من كل اقطاره ويشعر بأنه جندي صغير يتحدث عن - 00:00:23

عن سيد الكون سيد خلق الله جمیعاً صلى الله عليه وسلم. ولكن انظرونا اذا كنا نشعر بان الجلال يأخذنا اعدونا ان الله عز وجل قد جعله موضع دراسة المؤمنين. يقول الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - 00:00:53
فكيف اذا لم نعطي النبي صلى الله عليه وسلم موضع الاسوة؟ حتى لو استندنا لاننا آنتم تنتهي بنا نشعر بالجلال. لكن القرآن يأمرنا ان موضع الاسوة. ولا ابالغ حين اقول ان دراسة سيرة النبي صلى الله عليه - 00:01:23

وسلم هي التي جمعت علوم الاسلام كلها. كل علوم الاسلام تجمعت في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم ليه؟ لانها دعوة قصد بها تأسيس العقيدة. ووضع احكام الفقه كما انها احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. وهي علم الرجال بين مؤمنين وكافرين ومنافقين - 00:01:53

وهي اضافة الى هذا كله. تعتبر الترجمة العملية للقرآن. تفسير القرآن شوف كل علوم الاسلام بلا استثناء السيرة النبوية هي التلخيص لها. لذلك ايها الاخوة نحن لا نشعر حينما نقدم على دراسة سيرة النبي صلى الله عليه وسلم لا نشعر باننا ندرس قصة وانما نحن - 00:02:23

نقول عندما حدثت الخلطة الخلطة التجميعية الكاملة ان آن العلوم الاسلامية وبعضاها خرجت حياة الرسول صلى الله عليه وسلم ترجمة لها. لذلك حينما اقف امام علبة علم التربية مثلا في الاسلام. علم التربية في الاسلام اسير بترجمة الله - 00:02:53

حينما اقف مثلا امام الدعوة فقه الدعوة ومنهج الدعوة وكيفية الدعوة واسس الدعوة اشعر ان ان السيرة النبوية ترجمة لها. او ايضاح لها. الله! يبقى اذا انا امام الدعوة امام الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:03:23

امام التفسير امام الحديث امام الفقه اصول الفقه امام اي علم من علوم الاسلام فانني اجد ان سيرة النبي صلى الله عليه وسلم هي كما قلت الخلطة التي جمعت هذا كله في خليط واحد واخراجت منه اخرجت ايه - 00:03:43

اخراجت اولا خير امة اخرجت للناس. ثانيا اخرجت نصرا للإسلام وجودا للإسلام. ليه يا اخواننا قبل ان تبدأ البعثة بيوم واحد قبل ان تبدأ بعثة الرسول عليه الصلاة والسلام بيوم واحد لم يكن هناك على وجه الارض كلها - 00:04:03

فيها من يقول لا الله الا الله. قبل ان تنتهي هيدر الرسول عليه الصلاة والسلام بوفاته بعد لم تنتهي. كان القرآن يقول اليوم يئس الذين كفروا من دينكم - 00:04:23

يا رب اولها ما فيش واحد يقول لا الله الا الله وآخرها اليوم يأس الذين كفروا من دينكم طب اللي في الوسط اللي في الوسط هي سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. فنحن نتكلم عن المسافة بين - 00:04:43

آن انه لا مؤمنين على وجه الارض اليوم يئس الذين كفروا من دينكم مسافة مهولة وفي ثلاثة وعشرين سنة هات لي كده حاجة في

ثلاثة وعشرين سنة وصلت لهزا؟ هتلر لف الدنيا ولف البحر المتوسط - 00:05:03

اوروبا غربا ونزل على افريقيا وغافل شمال افريقي ثم انتهى ولم يعد هناك النهاردة اللي بيكتشفوهم تنسب الى هتلر بيحاكموك والمانيا بتدفع تعويضاتها عن اللي عمله هتلر. آآ العمل الذي - 00:05:23

يصعد سريعا احيانا ويهبط ويخلو انما الاسلام قالوا اليوم يائس الذين كفروا من دينكم انتهت قضية محاربة الاسلام خلصت ما فيش. يضربوك وطيب بيأذونا؟ اه لن يضربوك الا هذا. واحد هيتجرح وواحد - 00:05:43

هيجي عليه ضربة واحد حاجة انما لن في النهاية لن يضركم الا اذى. لذلك نحن نقف امام هذا المعنى وقوف من يؤمن ان يؤمن بان السيرة ايضا هي طريق النصر. ان نتعلم كيف ننتصر. ان نتعلم كيف نحقق - 00:06:03

كيف نصل للنصر؟ ومش مصر وقت يزول. نصر يصل الى درجة يأس الذين كقوم منكم طيب اذا كان قبل سيرة الرسول عليه الصلاة والسلام قبل ان تبدأ البعثة والدعوة كانوا الناس في ضلال مبين. ولما انتهت كان الناس خير امة اخرجت - 00:06:33

يعني تساؤل طبيعي عند المسلم بيقول ازاي وصل لكته فيما وصل الى هذا كيف وصل الى انه اخذ قوما ضالا يقول القرآن عنهم اولئك كالانعام بله اضل من الانعام. وبعدين ياخدهم ويوصلهم في النهاية الى ايه - 00:07:03

يوصلهم في النهاية الى كنتم خير امة اخرجت للناس. الى اولئك كتب في قلوبهم الایمان هي دي بسيطة يا جماعة؟ ونائب كتب في قلوبهم الایمان. ازاي وصل؟ ازاي؟ حينما تسألني وانا آآ دارس ادرس في الاسلام. اقول لك الاجابة والله تعالى - 00:07:33

انا وانت نبح في سيرة الرسول عليه الصلاة والسلام لنرى الاجابة لنرى كيف حدث هذا. انما دون ابحار مع نبي الله صلى الله عليه وسلم لا يمكن استطاع اطلاقا ايها الاخوة السيرة شأن اختلطت فيه - 00:08:03

او اختلط فيه الوحي الوحي بـ اه الفطنة اه دي نقطة مهمة. الوحي من الله. والفطرة صفة جعلها الله في انبائه. انتم عارفين في العقيدة الاسلامية من شروط المرسلين. من شروط الاشخاص الذين يختارهم الله - 00:08:23

عز وجل في المرسلين ان يكونوا اولي فطنة انسان ذكي. شروط افتح كتب العقبة تجد هذا ويا ترى الواقعه التي تحدث في السيرة جاية من الوحي؟ ولا جاية ايضا من فطنة النبي عليه الصلاة والسلام؟ علشان - 00:08:53

فانا النهاردة لما اجي اتعلم اشتغل في الحياة لدیني وبديني لازم اعرف النسب النسب نسب الخلطة كما قلت الى اي درجة تأتي من الوحي وبركته وحي السماء ببركته ينزل على قلوب الصالحين وبين تجارب الواقع وما يجب ان - 00:09:13

شعوره تجاه الواقع من فطنة ومن حنكة ومن آآ خبرة ومن تجربة ومن عطاء ومن ما هو اصل الناس اللي جم الناحية دي قوي بقوا دراويش والناس الهجوم الناحية دي قوي بقوا من اهل الدنيا ولم يذوقوا بركة الوحي. انتم عارفين انه لما القطار دخل - 00:09:43

البغداد ناس قالوا خشوا في جوامع خشوا الجوامع واو وافتتحوا كتاب صحيح البخاري واقعدوا يقولوه عشان ربنا ينجيكم جايين بالسلاح والسيوف والعتاد والعدد والعدة. وال المسلمين دخلوا الجامع فاكررين كتاب وقادعين يقرأوا البخاري - 00:10:13

التنار دخلوا الجامع دبحوهم لان المسلمين هبلاء لا يعرفون ما هو الشرع الشرع مش اني اقرأ الوحي اني اقرأه واعمل به ان انا اخش اقرأ صحيح في البخاري وسایب اعداء الاسلام يحاربوا في لحد ما يجو لي عند الجامع - 00:10:33

كأني اثرت نفسي بنفسي لهم لغاية ما يوصلوا. قلت لهم لحظة واحدة انت كنتم هتحطوني جوة الصدر وتحبسوني لغاية ما تيجوا انا اكفيكم الكلام ده واخش الجامعة اقعد اقرأ لحد ما تيجوا تقتلوني براحتكم. فلذلك الخلق بين وحي السماء ببركته - 00:10:53

وبين فطنة النبي صلى الله عليه وسلم. وحنكة المؤمن وتجربته وخبرته واسألاوا لازم اتعلموا لكي استطاع ان امارس الاسلام اليوم. ولازم نحفظ هذا الكلام. لاننا في عصر المسلمين فيه بقوا تعابين. بقى اللي بيكتب هو المسلم مع الاسف الشديد. بقى اللي بيختلف المواجه هو - 00:11:13

بقى اللي يعمل صح النهاردة وغلط بكرة هو المسلم. بقى الذي ينظر الى الراقصة بالامس وينظر في الكعبة هو المسلم ما بقتش مزبوجة الحكاية. فالابد ان اتعلم كيف اقيم ديني - 00:11:43

من جديد وكيف اكون صاحب رسالة؟ ايها الاخوة آآ الله اعلم اذا كنا في التوقيع ان نتم اه لانه الحقيقة احنا اه مشوارنا مش اه آآ ما

هواش ايه؟ مش قصير. احنا قدامنا مشوار طويل في سيرة النبي عليه الصلاة والسلام. الله اعلم. اذا كنا نقدر نتم - 00:12:03
لا لكن والله يعني آآ يعني اشعر بان قلبي يريد ان يتمني لعل الله يريد بها الخير ويستطيع ان يتم المداركة. وانا لا اطرح هذه السيرة
النبوية على انها دراسة آآ محكمة نهائية آآ وانما اطرحها كفكرة مقتراحه. اقرأوا ادرسوا - 00:12:33
اقرأوا معي ابحروا معي مع النبي صلى الله عليه وسلم وعيشو معه وعيشو مع صحابته اجلاء وخلونا نرى كيف استطاع النبي صلى
الله عليه وسلم ان يصل الى هذا. اذا اتممنا فالحمد لله رب العالمين - 00:13:03
اذا لم يتم فالحمد لله رب العالمين ولكن اوصي اخوانني اذا توقفنا في وسط الطريق اوصيهم بان يستمروا هم وان يدرسوا هم وان
يتتموا وان يكملوا وان يحاولوا فهم سيرة - 00:13:23

صلى الله عليه وسلم حق بها. وانه اذا وجدتم من يطرح فكرة غير فكرتكم لا تنزعجوا. اعطوه فرصة اعطوه فرصة
ليتموا او يعترضوا او ناقشوا ربما كانت الحكمة في بعض قول من يخالفكم. وربما كانت معكم المهم ان نبتغي الحق متجردين منه - 00:13:43

نبقى عايزين رأينا وخلاص لا ان نتم الامر ان نبتغي الحق. فان سمعنا من غيرنا نسمع سماع من يريد ان يهتدى الى الحق. وادا
وجدناه معه نأخذه لم نجده معه نرد عليه. ونحن في كل حال - 00:14:13
القلوب ونحن في كل حال قلوب متجردة. واذكركم بان سيدنا علي بن ابي طالب رضي الله عنه واكرم الله وجهه. كما يقول يعني اني
ما نظرت انسانا الا تمنيت ان يكون الحق معه هو. قالوا له ليه؟ قال والله - 00:14:33
لانه ان كان الحق معه لوجدت نفسي محبها ان انزل على الحق الذي هو معه. اوافق اما ان كان الحق معي فاني لا اضمن ان تكابرها
نفسه. فيرفضه. يعني لو كان الحق معه هنتفق احنا - 00:14:53

انها الحق انما لو كان الحق معايا يمكن هو يطلب هكذا نريد ان نكون نحن لا نتعلم سيرة النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم من آآ
افكار مسبقة وانما نحن نتعلمها من آآ آآ يعني قلوب متجردة - 00:15:13
تدرس ونسأل الله سبحانه وتعالى انه يبارك لنا في هذا يا رب العالمين ونتمكن من الحصول على اكبر قدر ممكن اكبر قدر ممكن مش
من الكم من الفهم من الادراك من من التصور لانه - 00:15:33

وبقدر ما تشرب نفوسنا وعقولنا وادراكاتنا وقلوبنا سيرة الرسول عليه الصلاة والسلام بقدر ما نستطيع حين نصدر ان نصدر في
المجتمع في اعمالنا في دعوتنا عن قلوب فاسقة عن مشاعر مرباة متربية على سيرة الناس متربية على سيرة الرسول عليه الصلاة
والسلام. النهاردة بتتمشى في الشارع تلاقي - 00:15:53

مطرب صورته معمولة على اعلان عشرة متر تمانية متر في الشارع. الناس يشوفوا ده يشوفوا شعره يقوموا زيه وده يشوف لون
القميص بتاعه ده يشوف البنطلون وده يشوفه يقومه كل واحد ياخد حته من المطرب صار اسوة للناس - 00:16:23
وادي النماذج اللي موجودة في مجتمعنا اللي احتلت قلوب الشباب وعقولهم احنا عايزين نرجع تاني الرسول عليه الصلاة والسلام
عندنا هو الذي يؤخذ منه مرة اخرى لذلك انا مش بتكلم ان يبقى عندنا كم كبير لا بس يبقى - 00:16:43

عندنا ايه؟ ادراك عميق. نبقي شاربين قوي. عارف السفنجية؟ السفنجية لما تحطها في اي زورق كده رمال فيه سائل وتطلع السفنجية ما
لهاش دعوة هي السائل اللي سليمان واذا حطتها في عطور تخرج بالعطر يتقاطر منها. حطتها في شرابات يطلع الشرابات يتقاطر منها
- 00:17:03

حطيتها في اسوأ شيء يطلع اسوأ شيء يتخاصم منها. فاحنا عايزين ندخل على على حياة المصطفى صلوات الله وسلامه عليه ففيها
من بركة وخير نشرب كالبسنجية. فاذا عشنا في مجتمعنا دعاه كان - 00:17:33

معنى هذا الرصيف يعبر رسالتنا. يثبت خطواتنا ولكننا نسأل الله عز وجل نسأل الله عز وجل ان يجعلنا مخلصين صادقين
نبتغي وجه الله حقا. لا يختلط لا تختلط عندها النوايا. ولا تختلط عندها التوجهات - 00:17:53

فانه انما الاعمال بالنيات. الاعمال مهما عظمت بنية صاحبها وتوجهه اللهم فاجعل عملنا كله خالصا لوجهك الكريم. ولا تجعل لاحد فيه

شيئاً وارزقنا صدق النية وخلاص العمل. توكلنا على الله - 00:18:23

- 00:18:53